

الفائق في غريب الحديث

وفيه وجهان آخران أن يُريد على قَدَرٍ نواة من نوى التَّمَرِ ذهباً في الحَجَمِ أو على ذَهَبٍ يوازنُ خمسة دارهم الوليمة : من الولَمِ وهو خَيْطٌ يُرَبَطُ به لأنها تعقد عند المَوَاصِلَةِ .

وضح أَقَادَ رسولُ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم من يهودىٍّ قتل جُوزِيَّةً على أَوْضاحِها هي حَلَاى فَضَّةٌ جمع وضَح سُمِّيَ باسم الوَضَح الذى هو البَيَاض كما سُمِّيَ به الشَّيْبُ والبَرَصُ فمن الشَّيْبِ قوله صلى اللّٰه عليه وآله وسلم : غَيَّرُوا الوَضَحَ أَي خَضَّبُوهُ ومن البَرَصِ حديثُهُ صلى اللّٰه عليه وآله وسلم : إِنَّ رَجُلًا جَاءَهُ وَبَكْفَرَهُ وَضَحٌ فَقَالَ لَهُ : انْظُرْ بَطْنِ وَادٍ لَا مُنْجِدٍ وَلَا مُتَّهَمٍ فَمَعَّكَ فِيهِ ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات أى لم يخلص ذلك الوادى لَنَجْدٍ وَلَا لَتَهَامَةٍ ولكنه حَدٌّ بينهما التمعُّكُ : التمرُّغ فلم يزد : أى لم ينتشر الوَضَحُ وإنما بَقِيَ على حاله أَمْرُ صلى اللّٰه عليه وآله وسلم بصِيَامِ الْأَوْضَحِ ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة أى بصِيَامِ أَيَّامِ الْأَوْضَحِ وهى الليالى البَيَضِ جمع وَاضِحَةٌ والأصل وَاضِحٌ فقلبت الواو الأولى همزة كقولهم فى جَمْعِ واسطة وَوَاصِلَةٌ : أَوْاسِطٌ وَأَوْاصِلٌ والمعنى ثلاثة ثلاث عشرة فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان فى الْمُوضِحَةِ خمسٌ من الإبل هى الشَّجَّةُ التى تُوضَحُ عن الْعَطْمِ وفيها إذا وقعت عمداً الْقِصَاصُ لإمكان استيفائه وإذا وقعت خطأً ففيها خمسٌ من الإبل